

أداء قوي

سجّلت الدار العقارية أداءً تشغيلياً ومالياً قوياً خلال العام 2020 معتمدةً في ذلك على نقاط القوة المحورية التي تمتلكها المجموعة والتي مكّنتها من تجاوز أصعب التحديات.

ومن أهم العوامل التي ساعدت المجموعة على إجرار ذلك التقدم القوي الاستجابة الاستثنائية وعالية الكفاءة من قبل حكومة أبوظبي للجائحة العالمية، والتدابير والإجراءات الفعالة والحاسمة التي اتخذتها لضمان صحة وسلامة السكان ومواصلة دعم الاقتصاد عبر التدابير والمحفزات الرامية إلى الحفاظ على الثقة في السوق العقارية، وأصبحنا اليوم أقرب من تحقيق التعافي بفضل نظام الفوصات الفعال وبرنامج التطعيم السريع والشامل.

وفي السياق نفسه، سارعت الدار إلى تنفيذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية وتدابير السلامة في جميع مشاريعها وأصولها وأطلقنا برنامج دعم بقيمة إجمالية تبلغ 190 مليون درهم إماراتي لمساندة العملاء والمستأجرين ومجتمعات المدارس. كما طرحنا مجموعة من الحلول الرقمية لضمان استمرارية خدمة العملاء بأعلى مستوى من الكفاءة ومواصلة المبيعات.

وتوازياً مع الإجراءات التي اتخذتها الدار للتكيف والاستجابة للظروف الصعبة والمتغيرات السريعة، واصلنا تنفيذ خطوات مهمة لضمان دفع مسيرة نمونا المستدام خلال السنوات القادمة.

فاعتمدت الشركة نموذجاً تشغيلياً جديداً يمكنها من المضي قدماً في المرحلة التالية من النمو وتوسع الأعمال. ويعزز النموذج الجديد أيضاً مستويات المرونة والحوكمة عبر كافة أعمال الدار، من خلال شركتين رئيسيتين، وهما الدار للاستثمار والدار للتطوير، حيث يقود كل منهما رئيس تنفيذي خاص. وتعتبر هذه الخطوة تحولاً مهماً بالنسبة لمجموعة الدار إذ تعكس مرحلة جديدة من النمو والنضج كما تساعدنا على الارتقاء بتجربة العملاء وتسريع التحول الرقمي وتحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق أهدافنا في مجال الاستدامة.



”وتوازياً مع الإجراءات التي اتخذتها الدار للتكيف والاستجابة للظروف الصعبة والمتغيرات السريعة، واصلنا تنفيذ خطوات مهمة لضمان دفع مسيرة نمونا المستدام خلال السنوات القادمة.“

طلال الذبابي
الرئيس التنفيذي لمجموعة الدار

واستدنا في أعمالنا المتنوعة على ميزانية عمومية قوية ورؤية واضحة تهدف إلى إعادة استثمار رأس المال في فرص نمو جديدة ومجزية. وتعتبر الصفقات التي أبرمناها خلال العام 2020 ولا سيما بيع اثنتين من أصول تبريد المناطق، بالإضافة إلى بيع مجمع نادي أبوظبي للجولف متضمناً فندق ويستن وملعب أبوظبي للجولف، والاستحواذ على شركة «أستيكو لإدارة العقارات» لدمجها في أعمال شركة «الدار للعقارات» من الأمثلة التي تعكس هذه الاستراتيجية فضلاً عن تخصيص مليار درهم إماراتي للصفقات الرأسمالية الإضافية للعام 2021.

وخلال السنوات القادمة، سنشهد توسعاً كبيراً عبر جميع منصاتنا الأساسية حيث ستعمل الدار للاستثمار على مواصلة التوسع والنمو وتعزيز تنوع فئات الأصول، بينما ستستمر الدار للتطوير في تطوير الوجهات الرئيسية البارزة في أبوظبي إلى جانب خططها لدخول السوق المصرية. وستحافظ الدار للتعليم، مجموعتنا الأكاديمية الرائدة، على نموها مستندةً إلى مكائنتها كواحدة من أهم الشركات الرائدة في تشغيل المدارس في دولة الإمارات.

ومن خلال عملنا مع حكومة أبوظبي، نتطلع إلى الشراكة الموسعة بين القطاعين العام والخاص كمحرك رئيس للنمو المستقبلي. ففي نوفمبر 2020، كشفنا النقاب عن برنامج جديد لمشاريع حكومية رأسمالية تصل قيمتها إلى 40 مليار درهم ستديرها الدار على مدى السنوات الخمس المقبلة، مما يوفر مستويات قوية من تدفقات الدخل المستقرة القائمة على الرسوم والتي يمكن توقعها مسبقاً، إلى جانب تعزيز الدور المحوري الذي تلعبه المجموعة في تشكيل ودعم القطاع العقاري في أبوظبي.

وتألقت الدار بأدائها المتميز خلال العام 2020 ومسار النمو القوي رغم الوضع الاقتصادي الكلي الحافل بالتحديات خلال العام الفائت، وهو ما يشهد على قوة نموذج أعمالنا المتنوع، الذي يركز على التزامنا الراسخ بتطبيق أرقى المعايير العالمية لحوكمة الشركات والاستراتيجيات القوية والمحددة لجميع أعمالنا الأساسية، إلى جانب مستوى التفاني والإخلاص والعمل الجاد من موظفينا.

وفي ختام رسالتي، أودّ نيابة عن الشركة، أن أعبر عن عميق تقديري وامتناني لقيادتنا الرشيدة على التوجيهات والإجراءات الحكومية الحازمة لمواجهة تحديات جائحة كوفيد-19، والاستجابة الاستثنائية لهذه الأزمة عبر وضع رؤية طموحة ومحددة للخروج منها والمضي قدماً في طريق التعافي والنمو المستقبلي. وسأهم هذا التوجه الاستراتيجي الواضح والحاسم في تعزيز ثقة المستثمرين في الأسس والدعائم القوية للاقتصاد دولة الإمارات على المدى البعيد، ولا سيما القطاع العقاري في أبوظبي.